

الملخص العربى

إن أمراض الكبد المزمنة فى الأطفال كما تؤثر تأثيراً كبيراً فى وظائف الكبد فإنها أيضاً قد يصاحبها مختلف التغيرات النفسية والعقلية .

فقد تبين أن معظم الأطفال المصابين بالكبد المزمن غالباً ما يحدث لهم أعراض القلق والاكتئاب والتغير المزاجى كذلك التغير فى الأداء الدراسى غالباً ما يحدث نتيجة للتغير فى السلوك الشخصى مصاحباً لضعف الذاكرة وضعف القدرات المعرفية للمريض .

الهدف من البحث :

تقييم التحصيل الدراسى وقياس معدل الذكاء فى الأطفال المصابين بأمراض الكبد المزمنة .

المرضى وطرق البحث :

اشتمل البحث على ٥٠ طفل مريض بمرض الكبد المزمن وكانوا ٢٨ من الذكور، ٢٢ من الإناث وتراوح أعمارهم من ٧ - ١٤ سنة، والعينة الضابطة تتكون من ٢٥ من الأطفال الأصحاء من نفس النوع والعمر والحالة الاجتماعية والفصل الدراسى وذلك من خلال :

- ١- أخذ التاريخ المرضى .
- ٢- قياس التحصيل الدراسى باستخدام بنود خاصة فى مقابلة شبه مقننة .
- ٣- الكشف الإكلينيكى الكامل .
- ٤- استخدام مقياس الاكتئاب لمعرفة معدلات الاكتئاب فى الأطفال المصابين وكذلك العينة الضابطة .
- ٥- قياس معدل الذكاء باستخدام مقياس الذكاء فى الأطفال المصابين والعينة الضابطة .

نتائج البحث :

- ١- نسبة الأطفال دون المستوى فى تحصيلهم الدراسى أعلى فى المرضى المصابين بالكبد المزمن (٧٢%) عن العينة الضابطة (١٢%) .

- ٢- نسبة المرضى المصابين بالاكتهاب أعلى فى مرض الكبد المزمن (٧٢%) عن العينة الضابطة (٨%).
- ٣- نسبة الأطفال أقل من المتوسط فى معدل الذكاء أعلى فى مرضى الكبد المزمن عن العينة الضابطة.
- ٤- بالنسبة لمرض الكبد المزمن وجد أن نسبة الأطفال أقل من المتوسط فى معدلات الذكاء أعلى وذو دلالة إحصائية فى الأطفال دون المستوى فى تحصيلهم الدراسى عن الأطفال متوسطى التحصيل الدراسى.
- ٥- بالنسبة لمرض الكبد المزمن وجد أن معدل الاكتهاب بين الأطفال دون المستوى فى تحصيلهم الدراسى أعلى من الأطفال متوسطى التحصيل الدراسى.
- ٦- نسبة الأطفال دون المستوى فى تحصيلهم الدراسى أعلى فى المرضى المصابين بتليف الكبد عن المرضى غير المصابين بتليف الكبد.
- ٧- معدل الغياب من المدرسة أعلى فى مرض الكبد المزمن عن العينة الضابطة.
- ٨- معدل الرسوب فى المدرسة أعلى فى مرضى الكبد المزمن (٣٠%) عن العينة الضابطة (٨%).
- ٩- بالنسبة لمرض الكبد المزمن وجد أن معدل الأطفال الذين يشعرون بوصمة من الموضع أعلى وذو دلالة إحصائية فى الأطفال دون المستوى فى تحصيلهم الدراسى عن الأطفال متوسطى التحصيل الدراسى.

الاستنتاج :

- من هذه الدراسة يمكن استنتاج الآتى :
- ١- يمثل مرضى الكبد المزمن خطراً على نمط الحياة وخاصة فى المجالات الدراسية والنفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال.
 - ٢- التحصيل الدراسى فى الأطفال المصابين بمرض الكبد المزمن أقل من الأطفال الأصحاء.
 - ٣- المرض يؤدى إلى زيادة نسبة الاكتهاب بين الأطفال المصابين عن الأطفال الأصحاء.
 - ٤- الأطفال المصابين أقل فى معدلات الذكاء عن الأطفال الأصحاء.
 - ٥- يسبب المرض وصمة اجتماعية تؤثر تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسى للأطفال المصابين.

المقابلة شبه المقننة لمرضى الكبد المزمن

- ١- الاسم :
- ٢- السن :
- ٣- الصف الدراسي :
- ٤- السن عند ظهور المرض :
- ٥- مدة المرض :
- ٦- ترتيب الطفل بين أخوته (الأول، الأوسط، الأخير، الوحيد).
- ٧- نوع الطفل بالنسبة لأخواته : (نفس الجنس، جنس مختلف).
- ٨- تحصيله الدراسي (ضعيف - متوسط - متفوق).
- ٩- هل تأثر تحصيله الدراسي بعد إصابته بالمرض (نعم - لا).
- ١٠- ما هي نتيجته الدراسية في العام الأخير (ضعيف - متوسط - متفوق).
- ١١- انتظامه في الحضور إلى المدرسة (منتظم - غير منتظم).
- ١٢- معدل الغياب من المدرسة (لا غياب - أقل من مرة أو مرة في الشهر - أكثر من مرة في الشهر).
- ١٣- هل سبق له الرسوب في المدرسة (لم يسبق له الرسوب - سبق له الرسوب مرة واحدة - سبق له الرسوب أكثر من مرة).
- ١٤- الانتباه أثناء الدراسة (منتبه - غير منتبه).
- ١٥- هل حدثت مضاعفات في الفترة الأخيرة (لم تحدث مضاعفات - حدثت مضاعفات).
- ١٦- نوع المضاعفات (غياب عن الوعي - قيئ دموي).
- ١٧- هل سبق له دخول المستشفى : (لا - أقل من مرة أو مرة في الشهر - أكثر من مرة في الشهر).